

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 من شعبان 1445 (22 فبراير 2024) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث أن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛
وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 13 من شعبان 1445 (23 فبراير 2024) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من شعبان 1445 (11 مارس 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبداللاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن عملية التركيز المعنية كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 18 دجنبر 2023 ينص على تولى شركة «ITIS Germany GmbH» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Vitronic Dr.» و «Ing. Stein Bildverarbeitungssysteme GmbH» وفروعها عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا لشركتي «Vitronic Management, Inc.» و «Vitronic Machine Vision Ltd.» عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، والذي بموجبه يخضع إكمال العملية لحصول المقتني على ترخيص من مجلس المنافسة ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها، التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 السالف ذكره ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع

قرار لمجلس المنافسة عدد 41/ق/2024 صادر في 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) المتعلق بتولي شركة «ITIS Germany GmbH» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Vitronic Dr.» و «Ing. Stein Bildverarbeitungssysteme GmbH» وفروعها عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا لشركتي «Vitronic Management, Inc.» و «Vitronic Machine Vision Ltd.» عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 14/ع.ت.إ/ 2024 بتاريخ 3 شعبان 1445 (13 فبراير 2024)، والمتعلق بتولي شركة «ITIS Germany GmbH» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Vitronic Dr.» و «Ing. Stein Bildverarbeitungssysteme GmbH» وفروعها عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا لشركتي «Vitronic Management, Inc.» و «Vitronic Machine Vision Ltd.» عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة رقم 20/2024 بتاريخ 4 شعبان 1445 (14 فبراير 2024)، القاضي بتعيين السيدة جيهان بنيس مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** «ITIS Germany GmbH» هي شركة قابضة أنشئت بموجب القانون الألماني، ويقع مقرها الرئيسي في Leopoldstraße 244، ب 80807 München في Geschäftsanschrift، بألمانيا، وهي شركة تابعة بنسبة 100% لشركة «ITIS Holding a.s» المنشأة بموجب القانون التشيكي، والتي يقع مقرها الاجتماعي في 4 / 1610 Argentinská، ب 17000 Praha7 في Holešovice، بجمهورية التشيك، وتنشط الشركة في الخدمات المرتبطة بإدارة وتنظيم حركة المرور خارج المدن. كما أن المجموعة المقتنية ليس لها تواجد أو نشاط في المغرب :

- **الشركات المستهدفة :**

«Vitronic Dr.-Ing.Stein Bildverarbeitungssysteme GmbH» هي شركة تأسست بموجب القانون الألماني، ويتواجد مقرها الاجتماعي في 14 65189 Wiesbaden، ب Hasengartenstraße، بألمانيا، وتنشط الشركة في المغرب عبر فرعها المتواجد في الدار البيضاء «Vitronic Maroc» في مجال تكنولوجيا إشارات المرور الذكية وحلول التشغيل الآلي إضافة إلى فرعها المتواجد في دبي «Vitronic Machine Vision Middle East LLC». وتقوم هاتين الشركتين بتزويد زبائنها الذين ينشطون في السوق المغربية بمعدات المراقبة والكشف الآلي لمخالفات المرور وتوفير برمجيات التشغيل لهذه المعدات بالإضافة إلى خدمات الصيانة.

«Vitronic Management, Inc.» هي شركة تأسست بموجب قوانين ولاية جورجيا، ويقع مقرها الرئيسي في 11900 Plantside Drive، Suite G، ب 40299 Louisville، في كنتاكي، بالولايات المتحدة الأمريكية :

«Vitronic Machine Vision Ltd.» هي شركة تأسست بموجب قوانين ولاية جورجيا، ومقرها الرئيسي في 11900 Plantside Drive، Suite G، ب 40299 Louisville، في كنتاكي، بالولايات المتحدة الأمريكية.

كما تتخصص مجموعة «Vitronic Holding» في مجالات تكنولوجيا معدات المرور الذكية والخدمات اللوجستية وحلول الرؤية الآلية.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يندرج في إطار استراتيجية الشركة المقتنية «ITIS Holding» لإنشاء شبكة عالمية لتوفير حلول شاملة، لكون الشركات الأطراف في العملية لديها أنشطة تكاملية في مجال تنظيم البنية التحتية للطرق وإدارة حركة المرور، وبالإضافة فإنه سيمكنها من توسيع نشاطها على المستوى الجغرافي، وتعزيز تواجدها على مستوى الأسواق الواقعة في أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وآسيا وأفريقيا وأوقيانوسيا باعتبار

أو المشتريات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «ITIS Germany GmbH» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Vitronic Dr.-Ing. Stein Bildverarbeitungssysteme GmbH» وفرعها عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا لشركتي «Vitronic Management, Inc.» و «Vitronic Machine Vision Ltd.» عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وبالتالي فإن العملية المرتقبة تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن المادة 12 من القانون 104.12 كما تم تغييره وتميمه، تحدد شروط وجوب تبليغ هذه العمليات إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتميمه، تحدد أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 12 المذكورة أعلاه، كما يلي :

- يجب أن يفوق رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1,2 مليار درهم؛ وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم ؛

- يجب أن يفوق رقم المعاملات الاجمالي دون احتساب الرسوم المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت او مجموعات اشخاص الذاتيين او الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 400 مليون درهم وأن يفوق رقم المعاملات دون احتساب الرسوم المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعة الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز 50 مليون درهم ؛

- عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في العقد أو موضوعا له أو مرتبطة به اقتصاديا خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها الشرط الأول من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون 104.12 كما تم تغييره وتميمه، وكذا المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتميمه؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 14/ع.ت.إ/ 2024 بتاريخ 3 شعبان 1445 (13 فبراير 2024)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «ITIS Germany GmbH» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Vitronic Dr.-Ing. Stein Bildverarbeitungssysteme GmbH» وفروعها عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا لشركة «Vitronic Management, Inc.» و «Vitronic Machine Vision Ltd.» عبر اقتناء 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسومي.

الإمضاءات:

عبد العزيز الطالبي.

العبد محسومي.

منير مهدي.

الامتداد الجغرافي للشركة المستهدفة داخلها. كما أن هذه العملية ستمكن الأطراف من تنوع العرض الذي تقدمه مما سيمكن من توسيع قاعدة الزبائن على المدى البعيد ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية موضوع التبليغ أثر علمياً بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

«سوق توريد وتركيب وتشغيل أجهزة وبرامج معلوماتية لمراقبة مخالفات السير على الطرقات» «Marché de la fourniture, de l'Installation et de la mise en service de matériels et de logiciels pour la surveillance des infractions routières»

إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق المرجعي مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه فيما يخص التحديد الجغرافي للسوق المرجعية وبالنظر لكون أجهزة وبرمجيات المراقبة التي يتم توريدها هي ذات خصوصية بالنسبة لكل بلد، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية بالعملية، نظراً لعدم وجود أي ترابط أفقي أو عمودي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز، كون الشركة المقتنية لا تنشط بصفة مباشرة أو غير مباشرة في هذه السوق على المستوى الوطني، وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص سوق أطراف عملية التركيز والذي من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها ؛

وحيث أن الشركة المقتنية تعمل في مجال تحصيل الرسوم الإلكترونية والخدمات المرتبطة بإدارة وتنظيم حركة المرور خارج المدن، في حين تخصص الشركات المستهدفة في مجالات تكنولوجيا المرور الذكية، وخاصة الأجهزة والبرمجيات لرصد المخالفات المرورية. لذلك، يمكن اعتبار أن أنشطة الشركات الأطراف هي تكاملية. ومع ذلك، وبما أن المجموعة المقتنية ليس لها نشاط في المغرب، فمن غير المرجح أن تثير العملية المقترحة جوانب تقييدية للمنافسة في السوق المعنية، وبالتالي يجب استبعاد التأثيرات التكتلية على مستوى هذه العملية.

